

درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية "دراسة ميدانية في مدارس مدينة طرطوس"

د. نايفة علي*

(تاريخ الإيداع ٨/٢٩/٢٠٢٣. قُبِلَ للنشر في ١/٨/٢٠٢٤)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والمتمثلة بالمهارات التالية: (إستراتيجيات التعليم والتعلم، التكنولوجيا والمعلوماتية - المواطنة الرقمية، التواصل والتعاون -الحياة المهنية واليدوية، التفكير الناقد والإبداع، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية). وتعرف الفروق الفردية في درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير (المؤهل العلمي-الدورات التدريبية-سنوات الخبرة). وقد اعتمد البحث لتحقيق الأهداف السابقة المنهج الوصفي، كما اعتمد استبانة مؤلفة من خمسة محاور، تضم (٦٦) بنداً، وتكونت عينة البحث من (٢٠٨) من المعلمين والمعلمات.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: جاءت نتيجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى في جميع محاور الاستبانة بدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت نتيجة الفرضيات بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تطبيق أفراد عينة البحث مهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة أفراد عينة البحث مهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وذلك لصالح الإجازة الجامعة مقارنة مع معهد اعداد المدرسين/تعميق تأهيل، ولصالح دبلوم التأهيل التربوي مقارنة مع الإجازة الجامعية؛ وكذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجة ممارسة أفراد عينة البحث مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، مهارات القرن الحادي والعشرين، معلمي التعليم الأساسي.

* أستاذ، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

The Degree of the First Cycle of Basic Education Teachers' Practice of Twenty-one Century Skills in Social Studies - A Field Study in Tartous Civil Schools

***D.Naefeh Ali**

(Received 29/8 /2023. Accepted 8/1/2024)

□ ABSTRACT □

The purpose of the search is to know the degree to which teachers of the first cycle of basic education apply the skills of the twenty-one century, which are represented by the following skills (teaching and learning strategies, technology and informatics - digital citizenship, communication and cooperation - professional and manual life, critical thinking and creativity, problem-solving and decision-making skills in social studies), also the individual differences in the degree of practicing teachers of the first cycle of basic education for the skills of the twenty-first century are known due to the variable (educational qualification - training courses - years of experience). To achieve the previous objectives, the research adopted the descriptive approach. It also adopted a questionnaire consisting of five axes consisting of (66) items. The research sample was (208) teachers.

Among the most important findings of the research are the following :The result of the first-cycle teachers' practice of all the axes of the questionnaire came with a medium degree of application, and the result of the hypotheses was that there were no statistically significant differences between the averages of the degree of application of the research sample individuals for the skills of the twenty-first century according to the variable years of experience, while there were statistically significant differences between the averages of the degree of application The research sample members of the twenty-first century skills according to the variable and the scientific and educational qualification in favor of the university degree compared to the special class / deepening qualification and in favor of the educational qualification diploma compared to the university degree, as well as the absence of statistically significant differences between the average degree of application of the skills of the research sample members The twenty-first century, according to the variable of training courses.

Key Words: Practice Degree, Twenty-First Century Skills, First Cycle of Basic Education Teachers

* Professor, in Child Education Department, Faculty of Education, Tartous University, Naefeh - Ali@hotmail.com

مقدمة:

فرضت المتغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة ضغوطاً كبيرة على كافة المؤسسات والمنظمات، من أجل التطوير وتحقيق الميزة التنافسية، وبشكل خاص المؤسسات المسؤولة عن التعليم وإعداد الأطر البشرية المتميزة، والتي يحتاجها عصرنا الحالي، ورافق هذا التطور العديد من التحديات التي ينبغي على الأفراد السعي لمواجهتها من خلال السعي الجاد نحو امتلاك الكفايات والمهارات التي تسهم في تأهيلهم للتعامل مع هذه التحديات (بن زيد، ٢٠٢١، ٤٢٧).

واستجابة لتلك المتغيرات فقد خطت وزارة التربية السورية خطوات مهمة في التحول نحو اقتصاد المعرفة، من خلال ما تبناه مركز تطوير المناهج من أهداف نوعية للمناهج التربوية وفقاً للمعايير الوطنية، فقد تم تحديد المهارات اللازمة لبناء المناهج السورية كالتواصل وتعليم كيفية التعلم وتطوير مهارات التفكير، وتطوير مهارات العمل والحياة، والمواطنة والانتماء الوطني والعالمي (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوي، ٢٠١٦-٢٠١٧، ١٠-١١). والهدف من ذلك تخريج أفراد يمتلكون مهارات التفكير العليا ومؤهلين لتوظيف هذه المهارات في المواقف الحياتية المختلفة والتوصل إلى حلول إبداعية. كما وضعت وزارة التربية خطة شاملة لتطوير مختلف عناصر العملية التعليمية فتم بناء المناهج لإعداد التلميذ للحياة العملية وفق معطيات الثورة المعرفية والتكنولوجية، كما ركزت في المناهج المطورة على تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط وحل المشكلات ضمن فريق عمل تشاركي، كما تم تصميم حقائب تدريبية للمعلمين ولمختلف المواد الدراسية، بهدف تدريبهم والارتقاء بسوية أدائهم سواء في مجال التعليم والتعلم أو في مجال التقويم وتوظيف التكنولوجيا في التعليم. حيث تساعد دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية المعلم على استخدامها بسلاسة بعيداً عن التفكير في طرائق وأدوات أخرى، كما تساعد في الحصول على المحتوى المعرفي واكتساب المهارات. (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوي ٢٠١٦/٢٠١٧ (Denisia&others,2012,28).

وقد طرأ على العالم المعاصر عدة متغيرات منها: المتغيرات المعرفية والبحثية والتقنية والمعلوماتية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، لتشكل في النهاية البيئة التعليمية للنظام التعليمي ومكوناته، وأهمها -المعلم-، وتفرض هذه المتغيرات العالمية، وانعكست آثار هذه على العملية ومن أبرز هذه الآثار - البحث، التطوير، المعلوماتية التنافسية الاقتصادية، الديمقراطية، والمواطنة والمعيارية والتعددية الثقافية تمس مكونات وعناصر النظام وتؤثر في تكوين وإعداد المعلم معرفياً وثقافياً ومهنيّاً. وبشكل خاص مع ما يشهده العالم اليوم من تطور معرفي وتكنولوجي متسارع، ولمواكبة هذا التطور لابد من إعداد المعلم أعداداً يمكنه من التعامل مع معطيات العصر لأن عمليتي التعلم والتعليم تشكّلان عنصرتين أساسيتين في إحداث هذا التطور. ونظراً لأهمية دور المعلم فإن الاهتمام بإعداده وتأهيله وتدريبه مسألة في غاية الأهمية، لما يترتب عليها من آثار تنعكس على مختلف مجالات المجتمع ومؤسساته (محمود، 2016: 107). وبصفة أخص مجال التعليم الذي يمثل المعلم أهم عناصره ومقوماته "فالمعلم هو عصب العملية التعليمية، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق دورها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي (Kemmis, 2014, 155).

كما حظي موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الأساسي باهتمام كبير من الدول العربية، وأكد ذلك ما أقره مجلس قمة جامعة الدول العربية في الأردن عام (2001)، من خلال تأكيده ضرورة تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية والتعليم الجيد النوعي الذي يثير قدراته في الإبداع والابتكار، ويغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، وينمي المهارات الحياتية المختلفة في سياق المناهج التعليمية للمراحل التعليمية، والتي تتمثل في مهارات اتخاذ القرار وإدارة الذات وتحمل المسؤولية والاتصال والتواصل والتعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة بما يضمن استمرار الإنسان في الحياة المعاصرة. (أحاندو، عبد الله، 2017، 50) (التقرير العالمي، 2008، 65-66).

والمهارات هي: مجموع الاستعدادات والقيم والمواقف التي يمكن تسميتها مدى الحياة، أو مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من انجاز عمل معين. فرضت خطوات التطوير التي قامت بها الوزارة أدواراً جديدة غير تقليدية من المفترض على المعلم القيام بها ليحقق ما تضمنته وثيقة المعايير الوطنية ولمواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية المختلفة. وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد المهمة في مرحلة التعليم الأساسي، والتي يمكن من خلال موضوعاتها تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى تلاميذ الحلقة الأولى، فقد حددت وثيقة المعايير الوطنية أنها تهدف إلى تعزيز القدرات الاجتماعية والمعرفية والعمليات الفكرية، والتصرفات المبنية على احترام حقوق الإنسان الفرد وحقوق المجتمعات المتنوعة ثقافياً ليكونوا نشطاء وفاعلين ومشاركين في الحياة العامة، كما تهتم الوزارة بتعليم التلاميذ الالتزام بالأفكار والقيم الإنسانية واعتمادها سلوكاً في حياتهم الاجتماعية، وتعتمد الوزارة أساس الكفاية الوطنية التزام المتعلم بالقيم الأخلاقية، ويتطلب ذلك القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لبناء مجتمع وأمة وعالم واحد، من خلال تطبيقات التحقق والتقصي العلمي، وتوظيف مهارات جمع البيانات وتحليلها، لأن توظيفها يخدم تطور المجتمع واستدامته، واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية ومنهجية منطقية، والقدرة على حل المشكلات (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2016-2017، 797).

مشكلة البحث:

يتصف العصر الحالي بالاتساع اللامحدود للمعرفة، وتنامي المعلومات والمتغيرات السريعة والتطور المذهل في المعرفة العلمية، والتقدم المطرد في وسائل التعليم والتعلم، وتكنولوجيا الاتصال. هذا التطور والتغير الذي أفرزه التقدم العلمي والتكنولوجي كان له الأثر الكبير في العملية التعليمية التعلمية، تطلبت نتيجة لذلك عدة مهارات في غاية الأهمية. وقد رافق هذا التطور ما قام به مركز تطوير المناهج التربوية من تطوير المواد الدراسية وفق المعايير الوطنية التي أقرها المركز الوطني ليم وضع المناهج فيما بعد وفقاً لها، وقد كان مدخل المعايير من أهم المداخل التي جرى بناء المناهج وفقاً له، كما تزايد التركيز على تنمية المهارات الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين للحصول على تلميذ معداً اعداً شاملاً لمختلف جوانب الحياة وهذا ما انعكس في المناهج السورية وما تضمنته وثيقة المعايير وانعكس ذلك كـه في دليل المهارات الحياتية الذي تم وضعه ٢٠١٩ (وزارة التربية السورية، دليل المهارات الحياتية، ٢٠١٩). بناء على السياسة التربوية السابقة فقد جرى تضمين الدليل مهارات عدة؛ منها مهارة الانسجام بين حاجات المتعلم واهتماماته ومشكلاته، مع التركيز على المتعلم وجعله عنصراً فاعلاً ومشاركاً في التنمية- وضع مخرجات تعليمية قابلة للقياس والملاحظة وفي جميع المجالات التربوية- تمكين التلميذ من تعلم يتصف بالجودة وتعليمه كيف يتواصل، كيف يعيش، كيف يعمل

وغير ذلك على الصعيدين الشخصي والمجتمعي، كما تضمن الدليل أهمية توظيف المهارات المكتسبة في المواقف الحياتية، واستخدام إستراتيجيات التعلم النشط وطرائقه الفعالة، واستخدام أساليب التقويم البديلة الصادقة وذات الدلالة مع استمرار التقويم التشخيصي والبنائي والعلاجي، كما جرى تصميم حقائب تدريبية للمعلمين ولمختلف المواد الدراسية، بهدف تدريبهم والارتقاء بسوية أدائهم سواء في مجال التعليم والتعلم أو في مجال التقويم وتوظيف التكنولوجيا في التعليم (وزارة التربية، ٢٠١٧، ٦-٧).

وينطبق هذا بشكل خاص على مادة الدراسات الاجتماعية فهي مادة واسعة المجالات متكاملة، تتضمن وحدات تدرب التلاميذ على مهارات فكرية عليا ومهارات اجتماعية؛ كحل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة وآداب الاستماع والعمل الجماعي وأهميته والبحث العلمي والعمل أو التربية المهنية باطلاعه على المهن المختلفة الموجودة في المجتمع وثقافة الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات، إضافة إلى انفتاحها وتكاملها مع مختلف العلوم، رغم التأكيد على المهارات السابقة، كما أنها متصلة بكافة العلوم الأخرى، غير أن الباحثة، ومن خلال خبرتها الطويلة في ميدان التربية، وإسهامها بإعداد المعلمين، وإشرافها على التربية العملية في مدارس مدينة طرطوس، توصلت إلى أن بعض مهارات القرن الحادي والعشرين بقيت تعلم بطريقة تقليدية حفظية، ولم تصل إلى مرحلة التطبيق العملي في الحياة اليومية ومواقفها المختلفة، كما نجد قصوراً في تطبيق بعض تلك المهارات، فما يزال نظام الامتحانات يقتصر على قياس المستوى المعرفي ولم يصل التغير إلى المستوى المرغوب من تطبيق أساليب التقويم البديلة؛ لذلك جاءت احتياجاتهم التدريبية كبيرة المتعلقة بهذا المجال وهذا ما تولت إليه نتيجة دراسة (علي، ٢٠١٩).

وفيما يتعلق بطرائق التعليم والتعلم مازال بعض المعلمين يعتمدون على الطرائق التقليدية في التعليم والتي لا تتسجم وحجم التوقعات لأدوارهم الجديدة، مما جعلهم غير قادرين على مواجهة تحديات القرن بمعطياته، والتي كان من المفترض أن تنعكس على التلاميذ وأسلوب تفكيرهم في التحليل والابتكار والنقد والبحث، وتوظيف التفكير في حياتهم اليومية ومهاراتهم الحياتية، وهذا ما توصلت إليه نتيجة دراسة (العتيق، ٢٠٢٣) بأن الاحتياج التدريبي للمعلمين كبير فيما يتعلق بإستراتيجيات التعلم النشط وفي مجال التقويم البديل وأساليبه وإستراتيجياته. إضافة إلى ضعف توظيفهم التكنولوجي في الشرح والبحث وحل المشكلات النمائية والسلوكية، مع إهمال تدريب التلاميذ على اتباع خطوات المنهج العلمي في حلها للوصول إلى حلول إبداعية لها؛ فالمعلمون بحاجة إلى دورات تدريبية في هذا المجال وهذا ما خلصت إليه دراسة (الشريف، ٢٠١٨، ١١٦-١١٧)، ما يحول دون وصولها إلى مرحلة التطبيق العملي في حياتهم اليومية ومواقفها المختلفة. ومما يزيد من صعوبة تطبيق هذه المهارات الأعداد الكبيرة للتلاميذ في الصف الواحد وضعف في إمكانات البنية التحتية للمدارس، وكذلك نقص الوسائل التكنولوجية التي تستخدم كوسائل توضيحية، يضاف إلى ذلك الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر السوري كانقطاع التيار الكهربائي وغياب شبكة الإنترنت في المدارس.

ومن خلال مهنة الباحثة وممارستها التدريس مدة طويلة في كلية التربية، وخبرتها البحثية في الواقع الميداني لبرامج كلية التربية، والتربية العملية تبين لها وجود ضعف في نظام إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً؛ فبرامج إعدادها لم تصمم للوصول بالطالب المعلم إلى مهارة التعلم الذاتي، ولم يتلق أعداداً في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين المختلفة، إضافة إلى أن الدورات التدريبية التي تُعقد للمعلمين في أثناء الخدمة، ووضعها بشكل مركزي من قبل الوزارة من دون مراعاة الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم، وافتقار محتوى تلك

الدورات لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين المهمة للمعلمين (كنعان، ٢٠٠٩)، كما أن بعض مقررات الإعداد لا تساعد في تنمية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم وبالتالي تعزيز الولاء لها. ونتيجة لأهمية دور المعلم وأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لحياته المهنية، وبما ينعكس على إعداد التلاميذ وحياتهم وممارساتهم اليومية، نتيجة لما سبق جاء هذا البحث لتعرف درجة ممارسة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تأتي أهمية البحث النظرية من خلال النقاط الآتية:

- ١- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهمية مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٢- أهمية امتلاك معلمي التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين، ليكونوا قادرين على نقلها للتلاميذ للحصول على شخصية متكاملة قادرة على مواجهة جميع أنواع التغيرات المعرفية والتكنولوجية
- الأهمية التطبيقية: تأتي الأهمية التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

١ - قد تساعد نتائج البحث مخططي المناهج التربوية على ضرورة تضمين المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية.

- ٢- تعد استجابة التطوير للمناهج التي نصت عليها وثيقة المعايير الوطنية، وما تضمنته من تأكيد على تنمية مهارات التفكير العليا، المهارات الحياتية، التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والعمل كفريق متكامل.
- ٣- قد تسهم نتائج هذا البحث في تطوير برامج إعداد المدرسين من خلال التركيز على تضمين تلك المهارات نظرياً وتطبيقياً في الخطة الدراسية لإعداد المعلمين، مما ينعكس إيجاباً على المخرجات التعليمية.

أسئلة البحث وأهدافه:

يجيب البحث عن السؤال الرئيس: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين

في مادة الدراسات الاجتماعية؟

كما يهدف البحث لتعرف درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين، في مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك في مهارات (تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم، التكنولوجيا والمعلوماتية - المواطن الرقمية، التواصل والتعاون الحياة والمهنة اليدوية، التفكير الناقد والإبداعي) في مادة الدراسات الاجتماعية، - تعرف الفروق الفردية في درجة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى لمتغير (المؤهل العلمي-الدورات التدريبية-سنوات الخبرة).

فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يسعى إلى وصف الوضع الراهن للظاهرة وتفسيرها، بالإضافة إلى تحليل الظواهر وتفسيرها ومقارنتها وتقييمها، مما يساعد على زيادة التبصر بها، وتنقلنا من الحاضر إلى الماضي لكي تزيد تبصرنا بالحاضر (العزاوي، 2008، 97).

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان، لتعرف درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تألف من عدة محاور تتعلق بالمهارات الآتية: (الأول: تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم، الثاني: التكنولوجيا والمعلومات، الثالث: التواصل والتعاون والمهارات الحياتية، الرابع: التفكير الناقد والإبداع، الخامس: حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار). وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان (66) عبارة، تمثلت بدرجة الممارسة؛ وتطلبت الإجابة عليها استخدام مقياس ليكرت ثلاثي الإجابة، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (كبيرة: ٣، متوسطة: ٢، قليلة: ١). وبعد تحديد أفراد عينة البحث، طبقت الاستبانة، وفرغت الإجابات وحُللت نتائج الاستبانة، واستُخدمت المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية؛ ثم جرى إعداد الاستبيان بصورته الأولى وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة طرطوس، لإبداء ملاحظاتهم حول سلامة اللغة، ووضوح البنود ومناسبتها للمحور الذي اندرجت تحته، والهدف الذي وضعت لأجله، وبناء على آرائهم وملاحظاتهم، جرى تعديل الاستبانة حتى وصلت إلى ما هي عليه بصورتها النهائية.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: طُبِقَ البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- الحدود البشرية: طُبِقَ البحث على معلمي المدارس في مدينة طرطوس.
- الحدود المكانية: طُبِقَ البحث في مدارس مدينة طرطوس.
- الحدود العلمية للموضوع: درجة تطبيق معلمي التعليم الأساسي، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية.
- **مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**
- **درجة التطبيق:** مستوى أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين. وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي حصلت عليها عينة البحث على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين .

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:** مجموعة مهارات تعلم وتعليم ناجحة، تسعى لإعداد الأفراد لمواجهة متطلبات العمل، وأخذ أنوارهم في المجتمع، وتحقيق المسؤولية المدنية، ونقل التقاليد والقيم للأُمم، بامتلاك العديد من المهارات العقلية العليا والمهارات الحياتية المختلفة. (الرواضية، 2021، 365). كما تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: كل الأعمال والكفاءات التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتواصل

والمهارات الاجتماعية والثقافية، كما تشمل مهارات التنظيم الذاتي كالإنتاجية والمسؤولية. (Karmjin & Joke, 2017, 4). ومهارات القرن الحادي والعشرين كما عرفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة: "المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي بالقرن الحادي والعشرين، وتجعله قادراً على متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها" (UNICEF, 2017). **والمهارة إجرائياً:** هي قدرة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عينة الدراسة على أداء المهارات التالية: (إستراتيجيات التعليم والتعلم، التكنولوجيا والمعلومات، التواصل والتعاون والمهارات الحياتية، التفكير الناقد والإبداع، حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار)؛ وبدرجة تتصف بالسرعة والدقة. وقيست بالدرجة التي حصلت عليها عينة البحث على استبانة تعرف درجة ممارسة معلمي الحلقة من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين.

- **معلم الصف:** هو المعلم الذي يدرس جميع المواد الدراسية في الصفوف الأربعة الأولى (١ - ٤) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. وهو يعدّ في برنامج قائم في كليات التربية في سورية، مدة الدراسة فيه أربع سنوات دراسية على مدار فصلين في كل سنة دراسية. (وزارة التعليم العالي في ج. ع. س، ١٩٩٩، ب، ١١).

- **دور المعلم:** مجموعة المهام والأنشطة التي يؤديها المعلم في سياق بيئة تعلم مناسبة، وفي سياق مجتمع وثقافة محيطة لإنجاز الأهداف التعليمية المقررة. (بن جبران، 2014، 7). ويمكن تعريف الدور إجرائياً بأنه: جميع المهام والوظائف التي يقوم بها معلم التعليم الأساسي، والمترتبة على كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، وبخاصة التي تنطوي تحت المهارات التي تضمنها البحث وهي: (إستراتيجيات التعليم والتعلم، التكنولوجيا والمعلومات، التواصل والتعاون والمهارات الحياتية، التفكير الناقد والإبداع، حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار). **وتعرف مادة الدراسات الاجتماعية إجرائياً:** هي مجموعة من الوحدات الدراسية تشكل برنامجاً دراسياً تكاملياً، يجمع فروع المعرفة؛ إذ تتجسد في العلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب المتعلمون من خلالها المعارف والمهارات والقيم، مشتقة من التاريخ والجغرافية وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة والاقتصاد وعلم الاجتماع والتقانة، وبشكل مندمج، بهدف تنمية مهارات حياتية تواكب مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسات سابقة:

دراسة العبيداني؛ هارون (2022) بعنوان: مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. سلطنة عمان. هدفت الدراسة لتعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت بطاقة تحليل محتوى لتعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر، وتألفت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية والمقرر للعام الدراسي (2021-2022)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات الإبداع والتعلم توافرت بنسبة مرتفعة في حين باقي المهارات نسبتها منخفضة.

دراسة الغامدي (2021) بعنوان: المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية 2023 التعليمية. المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة لتعرف مهارات اللازمة لمعلمات الدراسات

الاجتماعية في ضوء رؤية 2023 التعليمية ومعوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية، واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان موجه لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وتألفت عينة الدراسة من (585) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المراحل كان بدرجة مرتفعة.

دراسة الرواضيه (2021) بعنوان: درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة من وجهة نظر المعلمين. الأردن. هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها، استخدم المنهج الوصفي، وأعدَّ استبيان موجه للمعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (296) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة، وأظهرت أن درجة اكتساب الطلبة المهارات كانت ضعيفة، مع عدم وجود علاقة ارتباطية بين ما يمتلكه الطلبة والمعلمون من مهارات.

دراسة إيرول (2021) Erol بعنوان: Reflections of the 21st century skills into

the curriculum of studies course. تأملات في مهارات القرن الحادي والعشرين وتوافرها

في كتب الدراسات الاجتماعية. تركيا. هدفت الدراسة إلى تعرف توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية، واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدَّت بطاقة تحليل محتوى لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية والتحقق من توافر مهارات القرن الحادي والعشرين فيها، وتألفت عينة الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر مهارات الإبداع والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية والمشاركة الاجتماعية بدرجة مرتفعة، أما مهارات المرونة والتكيف ومهارات المسؤولية والقيادة فلم يجرِ تضمناها في المناهج.

دراسة الحربي، التونسي (٢٠٢١) بعنوان: مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته. السعودية هدفت الدراسة لمعرفة مدى ممارسة المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؛ ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي، وصممت استبانة مكونة من (٤٥) مهارة، طُبِّقت على عينة قوامها (١٨٣) معلمة ومشرفة لمقرر لغتي الخالدة، وأظهرت النتائج أن ممارسة الإبداع والتعلم في التدريس من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدلالة لفظ غالباً، كما توصلت النتائج إلى أن ممارسة المهارات الرقمية قد جاءت بدلالة لفظ غالباً، وجاءت ممارسة المهارات الحياتية بدلالة لفظ غالباً؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة الدراسة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في مهارتي التعاون والمرونة والتكيف تعزى للمسمى الوظيفي، وعدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة، ووجود فروق في باقي المهارات لصالح المعلمات.

دراسة روسيل (2012) Russel بعنوان: Teaching social studies in the 21st century: a research study of secondary social studies teachers instructional methods and practices. تدريس الدراسات الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين: دراسة بحثية حول الأساليب التعليمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية. الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة لتعرف درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد استبيان يشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، وتألفت عينة الدراسة من (281) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تطبيق المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة ضعيفة.

دراسة أبي هلال، منصور (٢٠٢٣) بعنوان: درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، الأردن: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجرى تطوير استبانة لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) معلمة اختبروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن ممارسة المعلمات مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة (مرتفعة) على الاستبانة الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتلك المهارات عزى لمتغير المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة).

الإطار النظري:

أولاً: ملامح النظام التعليمي الجديد: إن هدف التربية الجديدة لم يعد تحصيل المعرفة فقط (محمود، 2016، 19) وتوجد مسألتان مهمتان تفرضان تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ الأولى: تتصل بتعدد عملية التدريس وأهمية الإبداع والتأمل فيها، والثانية: تتصل بإعداد المعلم إذ إن التعليم في القرن الحادي والعشرين يتطلب معلماً يتناسب مع متطلبات هذا القرن؛ بحيث يكون مثقفاً، مبدعاً، متأملاً، حتى يستطيع تزويد الطلاب بهذه المهارات. إذ المفترض أن تكون هذه المهارات قد أصبحت جزءاً من سلوكه وتدريبه اليومي العادي، فقد أصبحت الحاجة ماسة لهذا النمط من المعلمين ولمؤسسات التي تقوم بهذا الإعداد، استجابة لمفردات هذا القرن. (حفنى، 2015، 8).

ثانياً: خصائص التعليم في ظل عصر الثورة الرقمية في القرن الحادي والعشرين: يتصف التعليم بعدة خصائص من أهمها: ١- تعدد وسائط التعلم من خلال شبكة المعلومات. ٢- أصبح الطلاب متعلمين نشيطين يتعلمون تعاونياً مع بعضهم البعض ومع أعضاء أكثر خبرة في المجتمع للبحث عن المعلومات وتحصيل المعرفة. ٣- تغير دور المعلم من نقل المعلومات إلى مرشد وموجه وذلك لمساعدة طلابه على استخدام أدوات المعلومات الجديدة للبحث عن المعلومات وتحليلها ودمجها وحل المشكلات والتفكير المبدع وبناء معرفتهم وفهمهم الخاص. ٤- أصبح التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، ومتاحاً للجميع، وأصبحت المدارس مراكز للتعلم لجميع أعضاء المجتمع. ٥- تضائل المسافة التي تفصل المدارس عن بعضها. ٦- ازدياد الارتباط بين التعليم والشبكة العنكبوتية، إذ جرى التوسع في التعليم الإلكتروني. (الحربي وآخرون، د. ت، 8). وبالنسبة إلى خصائص المعلم المميز، فمن المفترض أن يتميز المعلم في هذا العصر بعدة صفات منها: التركيز على الطالب-حسن إدارة الموارد-مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي-امتلاك مهارات التحدي والابتكار والإبداع والتفكير الناقد-مهارة التقويم والمراقبة-القدرة على التعلم الذاتي الشامل الدائم-المعرفة والقدرة على نقلها إلى الآخرين-إجادة المهارة الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات-الإيمان بمبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية. (محافظة، ٢٠٠٩، ١٤).

ثالثاً- مهارات القرن الحادي والعشرين: تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين المهارات الآتية: ١-مهارات الثقافة الرقمية والمعلوماتية والاتصال. ٢-مهارات التفكير الناقد وحل المشكلة، حيث يعدّها كثيرون الأسس الجديدة للتعلم في هذا القرن. ٣-مهارة الاتصال والتشارك؛ مثل التحدث الصحيح والقراءة المتمكنة والكتابة الواضحة، إذ تستدعي الأدوات الرقمية ومتطلبات زمننا مخزوناً شخصياً من مهارات الاتصال والتشارك، بنحو أكثر اتساعاً وعمقاً لتشجيع التعلم. (ترلينج وفادل، 2013). (الحريري، ٢٠٢٠، ٧٣). ٤-مهارات الحياة والعمل وتشمل المرونة والتكيف والمبادرة، توجيه الذات، المهارات الاجتماعية، الإنتاجية، المساءلة، القيادة، المسؤولية (حفنى، ٢٠١٥، ٩). وفي تصنيف آخر فإن مهارات القرن الحادي والعشرين صُنفت على النحو التالي: -مهارات التعلم (Learning Skills) - مهارات القراءة والكتابة (Literacy Skill)-المهارات الحياتية (Life Skills) (الحريري، 2020، 73). وقد تعددت تصنيفات المهارات من خلال مؤسسات ومنظمات عدة وفق أطر وإيديولوجيات مختلفة أهمها: ١-تصنيف المختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي NCREL (The north central regional educational laboratory)، وهي أربع مجموعات: العصر الرقمي، التفكير الإبداعي، الاتصال الفعال، والإنتاجية العالية. ٢-تصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD (The organization for economic cooperation and development)، والتي صُنفت إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي: استخدام الأدوات كاللغة والنصوص والرموز والمعارف والمعلومات والتكنولوجيا تفاعلياً، التفاعل في مجموعات متباينة، والتصرف بشكل مستقل. ٣-تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات، والتي صُنفت هذه المهارات إلى أربعة مجالات: المعرفة عن الثقافات البشرية والعالم الطبيعي، عملية وعقلية كالاستقصاء والتحليل والتفكير الناقد والابتكاري والتواصل وثقافة المعلومات وحل المشكلات والعمل في فريق، المسؤولية الاجتماعية والشخصية، التعلم التكاملي. ٤-تصنيف مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والتي صُنفت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجموعات رئيسية، يشمل كل منها عدداً من المهارات الفرعية؛ وهي: مهارات التعلم والإبداع: وتشمل: (التفكير الناقد وحل المشكلة، الاتصال والتشارك، الابتكار والإبداع)، مهارات الثقافة الرقمية: وتشمل: مهارات التمكن (المعلوماتي، الإعلامي، التقني)، مهارات المهنة والحياة: (المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، التفاعل الاجتماعي وفهم الثقافات المتعددة، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤولية) (السيد، 2019، 355-365).

رابعاً- أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين: تأتي أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من: تزيد من دافعية الطلاب للتعلم وتمكنهم من التصرف وقت المشكلات والأزمات-تساعد التلاميذ على التعامل والتفاعل بإيجابية مع المجتمع كما تكسبهم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات-تنمي قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية مع إيجاد حلول ابتكارية لها كما تتيح لهم التفاعل بنجاح مع تقنية الاتصال والمعلومات. (الحربي والتونسي، ٢٠٢١، ٥٧٠)

خامساً- أساليب تقويم مهارات القرن الحادي والعشرين: يجري تقويم مهارات القرن الحادي والعشرين باختبار مواقف لقياس (مهارات التفكير الناقد، مهارات حل المشكلات) وكذلك مقياس لقياس (المهارات الاجتماعية والشخصية والإبداعية والتكنولوجية والرقمية)، كما يتم استخدام تقويم بنائي في الدروس للوقوف على مدى تقدم التلاميذ من خلال تقديم أسئلة ومشكلات يحلونّها، كما يلاحظ أداء التلاميذ في الأنشطة والمشكلات والمشروعات لتقديم تغذية راجعة بعد كل نشاط أو مشروع أو مشكلة (هلال، ٢٠٢١، ١٤).

-إعداد المعلم في الجمهورية العربية السورية: اهتمت سورية بإعداد المعلمين وتأهيلهم للتدريس بكفاءة عالية في مرحلة التعليم الأساسي، وسعت إلى تطوير إعدادهم وتدريبهم ورفع مستواهم علمياً ومهنياً، وقد استخدمت في إعدادهم النظام التكاملي الذي تدرس فيه المقررات الاختصاصية، إلى جانب المقررات النفسية والتربوية والمهنية العملية، كما سعت إلى تطوير البرامج التعليمية لكليات التربية استجابة لاتجاهات عالمية تدعو إلى إعداد معلمي التعليم الأساسي في الجامعات وتزويدهم بالمعارف والمهارات ومعطيات التقدم العلمي والتقني التي يحتاجها المعلم في أداء مهامه. وقد صدر المرسوم رقم ٦١/ لعام ١٩٩٩/، المتضمن اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية، فأحدث برنامج لإعداد "معلم الصف" أي معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأطلق عليه اسم: شعبة "معلم الصف" وأصبح إعداد هذا المعلم يتم في كليات التربية خلال أربع سنوات، وينتهي بالحصول على الإجازة في التربية.

-استبانة البحث: إعداد استبانة البحث: اعتمد البحث الحالي على الاستبانة لمعرفة درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين كأداة للبحث، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التربوية كدراسة (الرواضيه 2021) ودراسة (الحري، التونسي، ٢٠٢١) ودراسة (أبو هلال، منصور، ٢٠٢٣) لاعتماد تلك الدراسات على استبانة تتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تضمنت مقدمة تبين الهدف منها، والبيانات الأساسية، وقد تكونت من عدة محاور تتعلق بالمهارات الآتية (تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم، مهارات التكنولوجيا والمعلوماتية - المواطنة الرقمية، مهارات التواصل والتعاون الحياة والمهنة اليدوية، مهارات التفكير الناقد والإبداع، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٦٦) عبارة تمثلت بدرجة الممارسة. وتطلب الإجابة عليها استخدام مقياس ثلاثي الإجابة، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (كبيرة: ٣، متوسطة: ٢، قليلة: ١). وبعد تحديد أفراد عينة البحث، طبقت الاستبانة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، وقد اعتمد على المعيار الآتي: من (١ - ١,٦٧) درجة منخفضة، من (١,٦٨ - ٢,٣٣) درجة متوسطة، من (٢,٣٤ - ٣) درجة مرتفعة.

أ - صدق الاستبانة: جرى التحقق من صدق الاستبانة وفق الآتي:

- الصدق الظاهري: عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة طرطوس، لإبداء ملاحظاتهم حول سلامة اللغة، ووضوح البنود ومناسبتها للمحور الذي اندرجت تحته، والهدف الذي وضعت لأجله، وبناء على آرائهم وملاحظاتهم، جرى تعديل الاستبانة إلى أن وصلت لصورتها النهائية.

- الصدق البنوي: كما جرى التحقق من صدق الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة (34) معلماً ومعلمة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاورها والدرجة الكلية لها، والجدول (1) يوضح ذلك، والذي يتبين منه وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (1): درجة ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
**٠,٨٣	**٠,٩٧٣	**٠,٩٤٢	**٠,٩١٤	**٠,٩٦

ب - ثبات الاستبانة: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٤) معلماً ومعلمة في مدرسة (سومر عيسى) في مدينة طرطوس، حيث قامت الباحثة بتوضيح الهدف من الاستبانة، والإجابة عن أسئلة أفراد العينة، للإفادة من آرائهم في الكشف عن بنود جديدة يمكن أن تتضمنها الاستبانة وإجراء التعديلات اللازمة، وجرى حساب الثبات بالطريقتين الآتيتين:

- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): إذ حسب معامل الاتساق الداخلي لمحاول الاستبانة، وللاستبانة ككل، يتضح أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٩٨)، وهي قيمة عالية إحصائياً، كما هو مبين في الجدول (٢)، وهو معامل ثبات جيد، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

الجدول (2) يوضح معامل ثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم	١١	٠,٩٥١
المحور الثاني: مهارات التكنولوجيا والمعلومات	١٥	٠,٩٦
المحور الثالث: مهارات التواصل والتعاون والمهارات الحياتية	١٦	٠,٩٥٨
المحور الرابع: مهارات التفكير الناقد والإبداعي	٨	٠,٩٠٨
المحور الخامس: مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار	١٦	٠,٩٤١
الدَّرَجَة الكُلِّيَّة للاستبانة	٦٦	٠,٩٨

- طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، قُسمت بنود الاستبانة المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية إلى نصفين، بحيث يضم النصف الأول البنود الفردية، والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، ثم جرى حساب مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين، وفق هذه الطريقة، وقد بلغ (٠,٩٩)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (٠,٩٩٧)، كما حسب معامل الثبات غوتمان، وقد بلغ (٠,٩٩٦)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي. ويبين الجدول (3) هذه النتائج:

الجدول (٣) يوضح معاملات الثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية

استبانة درجة ممارسة معلمي الحلقة من التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين	عدد العبارات	بيرسون	سبيرمان براون	غوتمان
		الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	
	٦٦	٠,٩٩	٠,٩٩٧	٠,٩٩٦

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع الدراسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الرسمية، والبالغ عددهم وفق إحصائيات مديرية تربية طرطوس للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (١٤٩٧) معلماً ومعلمة، منهم (١٢٠ من الذكور، و١٣٧٧ من الإناث)، موزعين على (٢٥) مدرسة. ولتحقيق أهداف البحث تم أخذ عينة عشوائية بنسبة (١٥%) من المجتمع الأصلي حيث بلغ حجم العينة عند التطبيق (٢٢٥) معلماً ومعلمة، تم توزيع استبانة الدراسة عليهم، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي بلغت العينة بشكلها النهائي (٢٠٨) من المعلمين والمعلمات.

ويوضح الجدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (٤): توزيع عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة

المتغير	الدورات التدريبية		عدد سنوات الخبرة			المؤهل العلمي والتربوي			المجموع
	لم يلتحق	التحق	أقل من ٥ سنوات	٥ - ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	معهد إعداد معلمين	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	
العدد	٨٧	١٢١	٥٧	٦٣	٨٨	٥٨	٨٦	٦٤	٢٠٨
النسبة %	٤١,٨ %	٥٨,٢ %	٢٧,٤ %	٣٠,٣ %	٤٢,٣ %	٢٧,٩ %	٤١,٣ %	٣٠,٨ %	١٠٠ %

الإجابة عن أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للوصول إلى درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين، جرى حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل محور من محاور الاستبانة، وللإستبانة ككل كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي في مدينة طرطوس على استبانة درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين

الرقم	مهارات القرن الحادي والعشرين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
١	المحور الأول: مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم	2	0.31	66.67%	متوسطة
٢	المحور الثاني: مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية	1.85	0.20	61.67%	متوسطة
٣	المحور الثالث: مهارات التواصل والتعاون والحياة والمهنة اليدوية	2.12	0.38	70.67%	متوسطة
٤	المحور الرابع: مهارات التفكير الناقد والإبداع	2.17	0.46	72.33%	متوسطة
٥	المحور الخامس: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	2.32	0.18	77.33%	متوسطة
	المحاور ككل	2.09	0.21	69.67%	متوسطة

يتبين من قراءة الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحاور مهارات القرن الحادي والعشرين، بلغ (٢,٠٩)، وأهمية نسبية بلغت (٦٩,٦٧%)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وجاءت جميع المحاور بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية مقاربة، جاء أعلاها على محور مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢)، وأهمية نسبية بلغت (٧٧,٣٣%)، وأدناها على محور مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥)، وأهمية نسبية بلغت (٦١,٦٧%). ويمكن تفسير ذلك بأن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة؛ فبعض المهارات يطبقها معلمو التعليم الأساسي كـ بعض مهارات التعليم والتعلم والتفكير الناقد، وكذلك حل المشكلات والتواصل الاجتماعي

والتعاون كالحقوق والواجبات وبعض المهارات المتعلقة بالمواطنة الرقمية، أما البعض الآخر منها فلا يطبق قد يعود إلى ضعف تأهيل المعلمين والنقص في إمكانات البيئة المادية اللازمة لتطبيقها.

١ - ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول جرى حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية

لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد درجة الممارسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦): درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	درجة الممارسة
٢	أحدد المعيار التربوي لكل درس.	2.58	0.62	86%	1	مرتفعة
١	أطبق إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التعلم الذاتي عند التلاميذ.	2.51	0.71	83.67%	2	مرتفعة
٤	أطبق مؤشرات كل درس كموجه ومشرف.	2.13	0.71	71%	3	متوسطة
٥	أعطي التلاميذ الدور المهم في تنفيذ الدروس.	2.09	0.80	69.67%	4	متوسطة
٦	أطلع التلاميذ على تعليمات كل إستراتيجية أو طريقة ثم أطلبها.	2.08	0.81	69.33%	5	متوسطة
٣	أصوغ مؤشرات الأداء لكل درس.	2.04	0.80	68%	6	متوسطة
٧	أحضر الدروس مراعيًا خطوات الإستراتيجية المعتمدة.	1.96	0.84	65.33%	7	متوسطة
١٠	أجد صعوبة في توظيف الوسائط التكنولوجية لإيصال المعلومات للتلاميذ وخدمة الطريقة.	1.96	0.92	65.33%	7	متوسطة
١١	أجد صعوبة في تطبيق إستراتيجيات التعلم الحديثة	1.93	0.90	64.33%	8	متوسطة
٨	تساعدني العوامل البيئية المادية على تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط	1.33	0.69	٤٤,٣٣%	9	منخفضة
٩	أقوم التلاميذ من خلال تطبيق (ملف انجاز، أداء، تقويم ذاتي، ملاحظة، المشروعات، العروض العملية).	1.31	0.61	43.67%	10	منخفضة
	الدرجة الكلية للمحور الأول	2	0.31	66.67%		متوسطة

يتبين من الجدول (٦) أن بنود هذه المحور تراوحت بين درجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، بمتوسط حسابي (٢)، وقد حصل البنودان (أحدد المعيار التربوي لكل درس، وأطبق إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التعلم الذاتي عند التلاميذ) على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٨)، و(٢,٥١)، وأهمية نسبية بلغت (٨٦%)، و(٨٣,٦٧%) للبين على الترتيب، ويمكن تفسير ذلك بأن معظم أفراد عينة البحث يحضرون دروسهم اليومية، وما يبدأ به كل معلم هو تحديد المعيار العام للدرس ليقوم فيما بعد بأشتقاق مؤشرات الأداء، ليصمم الأنشطة والفعاليات اللازمة لتحقيقها، وليحدد أساليب التقويم اللازمة لمعرفة درجة تحقيق المعيار والمؤشرات في مادة الدراسات الاجتماعية. وقد جاء في المرتبة الثانية بند (أطبق إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة التعلم الذاتي عند التلاميذ)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن معظم أفراد عينة البحث يطبقون إستراتيجيات التعليم لعدة أسباب منها أن تصميم محتوى المناهج نقائم على إستراتيجيات التعلم النشط، التي يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية، وأما المعلم فهو الموجه - كما أن وزارة التربية قد قامت بالعديد من الدورات حول المناهج الحديثة، وضمنتها جلسات حول تدريب المعلمين على خطوات تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، وتضمنت تلك الجلسات مادة الدراسات الاجتماعية، واستخدام الإستراتيجيات التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير. أما البنودان: (تساعدني العوامل البيئية المادية على تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، وأقوم التلاميذ من خلال تطبيق "ملف انجاز، أداء، تقويم ذاتي، ملاحظة، المشروعات، العروض العملية")، فقد

حصلاً على درجة ممارسة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٣)، و(١,٣١)، وأهمية نسبية بلغت (٤٤,٣٣%)، و(٤٣,٦٧%) للبين على الترتيب، في حين حصلت البنود البقية على درجة ممارسة متوسطة؛ فحصل البند الأول على درجة منخفضة، وقد يعود ذلك إلى وجود نقص في إمكانات البيئة المادية كالقاعة الصفية الواسعة وضعف الإضاءة والتهوية في بعض القاعات الصفية ونقص الطاولات والكراسي لزوم تطبيق تلك الإستراتيجيات، أما البند المتعلق بتقويم التلاميذ من خلال ملف الإنجاز والأداء والتقويم الذاتي فقد حصل على درجة تطبيق منخفضة، وقد يعود ذلك إلى أن تطبيق تلك الأساليب من التقويم تحتاج إلى أعداد ملف خاص بكل تلميذ، كما تحتاج تلك الأساليب إلى وقت طويل لتطبيقها لا يتناسب مع الوقت المخصص للحصة الدراسية، كما تحتاج إلى سلاسل خاصة ليتم من خلالها وضع العلامة المناسبة لها، كما أن نظم إعداد المعلمين لم تتضمن تدريب المعلمين على تطبيق تلك الأساليب (أبو هلال، منصور، ٢٠٢٣) بأن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت مرتفعة.

٢ - ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات التكنولوجيا والمعلومات (المواطنة الرقمية)؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني جرى حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد درجة الممارسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧):

جدول (٧): درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس مهارات التكنولوجيا والمعلومات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	درجة الممارسة
٢٣	أشرح للتلاميذ ضرورة تقبل الاختلاف مع الآخرين سواء في الفكر أو الثقافة.	2.55	0.68	85%	1	مرتفعة
٢٥	أعزز ثقافة الانتماء والولاء للثقافة الوطنية لمواجهة العولمة.	2.42	0.78	80.67%	2	مرتفعة
١٦	أعتمد في حل مشكلات التلاميذ النمائية والسلوكية اعتماداً أساسياً على محركات البحث.	2.39	0.73	79.67%	3	مرتفعة
٢٦	أوعي التلاميذ بخطورة الاستخدام السيئ للوسائط التكنولوجية.	2.38	0.83	79.33%	4	مرتفعة
٢٢	أثقف التلاميذ بأخلاقيات الوصول إلى المعلومات الرقمية في حال كلف بوظيفة ما.	2.22	0.77	74%	5	متوسطة
١٨	أهمية استخدام مستحدثات التكنولوجيا المختلفة لجمع المعلومات المتعلقة بمحتوى المواد الدراسية.	2.05	0.94	68.33%	6	متوسطة
١٣	أعرف التلاميذ بأساسيات الأمن على الإنترنت	1.75	0.86	58.33%	7	متوسطة
١٢	أهمية استخدام التقنيات المختلفة للبحث والتقويم	1.72	0.87	57.33%	8	متوسطة
١٧	أدرّب التلاميذ على العمل ضمن ورشات عمل بحثية.	1.62	0.83	54%	9	منخفضة
١٤	أثقف التلاميذ بأخلاقيات الوصول إلى المعلومات واستخراجها.	1.58	0.72	52.67%	10	منخفضة
٢٤	أوضح أهمية الالتزام الأخلاقي بالمعلومات التي يحصل عليها من محركات البحث مع توثيقها.	1.52	0.51	50.67%	11	منخفضة
٢١	أستخدم أجهزة الإسقاط كوسيلة معينة في شرح الدرس.	1.50	0.74	50%	12	منخفضة
١٥	تدريب التلاميذ على تحديد أهدافهم وترتيبها بحسب أوليتها.	1.47	0.69	49%	13	منخفضة
١٩	أوظف المنصات التعليمية في جميع خطوات العملية التعليمية.	1.35	0.60	45%	14	منخفضة
٢٠	أظف المنصات التعليمية في جميع مهارات التعليم.	1.29	0.62	43%	15	منخفضة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	1.85	0.20	61.67%		متوسطة

من قراءة الجدول (٧) يتبين أن البنود التي حصلت على درجة مرتفعة هي: (أشرح للتلاميذ ضرورة تقبل الاختلاف مع الآخرين سواء في الفكر أو الثقافة، أعزز ثقافة الانتماء والولاء للثقافة الوطنية لمواجهة العولمة، أعتد في حل مشكلات التلاميذ النمائية والسلوكية اعتماداً أساسياً على محركات البحث، أوعي التلاميذ بخطورة الاستخدام السيئ للوسائط التكنولوجية) بمتوسطات حسابية تزيد على (٢,٣٨)، وأهمية نسبية تزيد على (٧٩,٣٣%)، وقد يعود حصول البند الأول على درجة مرتفعة إلى أن معلمي الحلقة الأولى من خلال مادة الدراسات الاجتماعية يوضحون معنى الوطن، ويغرسون في نفوس التلاميذ حبه والاعتزاز به والولاء له من خلال تعزيز مفهوم المواطنة، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، ويوضحون أهمية الحفاظ على الهوية العربية واللغة والعادات والتقاليد الأصيلة، ومواجهة الأفكار التي لا تتناسب مع بيئتنا المحلية، وكذلك الممارسات الغربية الدخيلة على مجتمعنا، وهذا ما تضمنته مادة الدراسات الاجتماعية من محتوى علمي يتناسب مع تلك البنود. وحصلت البنود (أدرّب التلاميذ على العمل ضمن ورشات عمل بحثية، أُنقّف التلاميذ بأخلاقيات الوصول إلى المعلومات واستخراجها، أوضح أهمية الالتزام الأخلاقي بالمعلومات التي يحصلون عليها من محركات البحث مع توثيقها، استخدم أجهزة الإسقاط كوسيلة معينة في شرح الدرس، تدريب التلاميذ على تحديد أهدافهم وترتيبها بحسب أوليتها، أوظّف المنصات التعليمية في جميع خطوات العملية التعليمية، أوظّف المنصات التعليمية في جميع مهارات التعليم)، على درجة ممارسة منخفضة، بمتوسط حسابي تراوح بين (١,٧٥-١,٣٥)، وأهمية نسبية تراوحت بين (٥٣%-٥٨,٣٣%)، في حين حصلت البنود البقية على درجة ممارسة متوسطة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الحلقة الأولى قد يكون الوقت ضيقاً والبرنامج الأسبوعي محدداً سابقاً، لذلك فهم ملزمون بالالتزام به، إضافة إلى ضعف انتشار ثقافة البحث بينهم، وأهمية تطبيق ذلك والاستفادة منه في دراستهم اليومية، وهذا ينعكس على سلوكياتهم في إهمال توضيح أهمية مراعاة القواعد الصحيحة في استخدام الإنترنت وتصفّحها، إضافة إلى المضار التي تنتج عن تصفّح بعض الصفحات ذات التوجهات السلبية، كما أن ضيق الوقت قد لا يسمح للمعلمين بالاهتمام بكل تلميذ، ومعرفة أهدافه وترتيبه بحسب أهميتها، وكذلك فإن كثافة التلاميذ في الصف الواحد قد تسهم في ذلك. وجاء توظيف المنصات التعليمية بدرجة منخفضة لعدم امتلاك المعلمين المهارات التكنولوجية، وقد يعود ذلك إلى افتقار مرحلة إعدادهم إلى المقررات النظرية والتدريب العملي الكافي لتلك المهارة، كما أن ضعف البنية التحتية والافتقار إلى الحواسيب والأجهزة، والانقطاع المستمر للكهرباء، وضعف الإنترنت أسهم في الوصول إلى هذه النتيجة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (روسيل 2012 Rusel) بأن درجة تطبيق المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة ضعيفة.

٣ - ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات التواصل والتعاون والحياة والمهنة اليدوية؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث جرى حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية

لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد درجة الممارسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨):

جدول (٨): درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس مهارات التواصل والتعاون والمهارات الحياتية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	درجة الممارسة
٢٧	أمارس العمل الجماعي وأفضّله على العمل الفردي.	2.44	0.73	81.33%	1	مرتفعة
٤٠	أشكل فريق عمل لتحقيق هدف معين.	2.43	0.74	81%	2	مرتفعة
٣٤	أتحمل المسؤولية في وقوع خطأ في عملنا كفريق	2.38	0.81	79.33%	3	مرتفعة

مرتفعة	4	%78	0.66	2.34	أوضح للتلاميذ أهمية الصداقة واحترام الأصدقاء	٣١
متوسطة	5	%77.33	0.90	2.32	أعزفهم بأهمية احترام ذاتهم وتقديرها	٣٠
متوسطة	6	%77	0.89	2.31	أكسب التلاميذ مهارة الاستماع والحوار والمناقشة وأدب الحديث	٢٩
متوسطة	7	%76.67	0.85	2.30	تعزيز ثقافة تحمل المسؤولية من خلال القيام بالأعمال الشخصية والبيئية.	٣٦
متوسطة	8	%76.33	0.91	2.29	أدرّب التلاميذ على التكيف مع المواقف المختلفة.	٣٢
متوسطة	9	%75	0.84	2.25	أشرح أهمية ترشيد المياه ومنع هدرها.	٣٨
متوسطة	10	%70.67	0.72	2.12	أستفيد من ذوي الخبرة فيما يتعلق بالعمل الذي نحن بصدده.	٣٥
متوسطة	11	%65.33	0.60	1.96	أدرّب التلاميذ على حسن استخدام موارد البيئة.	٣٩
متوسطة	12	%64.33	0.94	1.93	أستمتع بالعمل الفردي والنجاح فيه.	٤٢
متوسطة	13	%64	0.63	1.92	أدرّب التلاميذ على القيام بالإسعافات الأولية.	٣٧
متوسطة	14	%58	0.78	1.74	أتبنى الحلول التي ينتهي إليها فريق العمل /مدرسين-طلاب-مدير .	٢٨
متوسطة	15	%57.67	0.80	1.73	أطلب من التلاميذ احترام الآخرين ومراعاة مشاعرهم.	٣٣
منخفضة	16	%49	0.57	1.47	أثق بإمكانات فريق العمل.	٤١
متوسطة		%70.67	0.38	2.12	الدرجة الكلية للمحور الثالث	

من قراءة الجدول (٨) يتضح أن البنود التي حصلت على درجة مرتفعة هي (أمارس العمل الجماعي وأفضّله على العمل الفردي، أشكل فريق عمل لتحقيق هدف معين، أتحمل المسؤولية في وقوع خطأ في عملنا كفريق، أوضح للتلاميذ أهمية الصداقة واحترام الأصدقاء) بمتوسطات حسابية تزيد على (٢,٣٤)، وأهمية نسبية تزيد على (%٧٨)، وقد يعود ذلك إلى تشجيع بعض المعلمين التلاميذ على العمل الجماعي بما يتناسب مع إستراتيجيات التعلم التعاوني وفلسفته، وكذلك توزيع المشاريع الجماعية للقيام بها بشكل جماعي، مع شرح معنى المسؤولية وأهمية قيام كل تلميذ بخدمة ذاته وترتيب أشيائه، ومعرفة حقوقه وواجباته، كما أن منهج العلوم الاجتماعية يوجه دروساً خاصة بأهمية العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وأهمية الصداقة والتعاون، وهنالك أسئلة ضمن الدروس تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا، وإكساب التلاميذ مهارات حياتية في مجال الصداقة ومساعدة الآخرين. وحصل البند (أثق بإمكانات فريق العمل) على درجة ممارسة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٤)، وأهمية نسبية بلغت (%٤٩)، في حين حصلت البنود البقية على درجة ممارسة متوسطة. ويمكن تفسير حصول ذلك البند على درجة منخفضة لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن لكل تلميذ قدرات وإمكانات مختلفة عن قدرات الآخرين، لذلك لا يستطيع المعلم أن يثق بقدرات الفريق. وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (روسيل 2012 Russel) بأن درجة تطبيق المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة ضعيفة.

٤ - ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات التفكير الناقد والإبداع؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع جرى حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد درجة الممارسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٩):

جدول (٩): درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس مهارات التفكير الناقد والإبداع

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	درجة الممارسة
٤٣	أشجع التفكير الإيجابي عند التلاميذ لتجاوز المشكلات التي تعترضهم.	2.53	0.61	%84.33	1	مرتفعة
٤٨	أقبل إجابات التلاميذ المختلفة.	2.40	0.84	%80	2	مرتفعة

٤٦	أطلب من التلاميذ تحليل المواقف والمعلومات للوصول إلى حل.	2.34	0.84	%78	3	مرتفعة
٤٤	أتجاهل حل المشكلات التي تصادفني.	2.29	0.67	%76.33	4	متوسطة
٤٩	أشجع التلاميذ على المزيد من التفكير وصولاً لحلول إبداعية.	2.21	0.82	%73.67	5	متوسطة
٥٠	أحث التلاميذ المتقاعسين على التفكير والمشاركة.	2.05	0.80	%68.33	6	متوسطة
٤٥	أبتعد عن انتقاد أفكار التلاميذ وحلولهم مهما كانت بسيطة	1.87	0.88	%62.33	7	متوسطة
٤٧	أنبه التلاميذ إذا سمعت حكماً قطعياً على أمر ما من شخص طلبت منه دليلاً على ذلك.	1.67	0.88	%55.67	8	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور الرابع		2.17	0.46	%72.33	متوسطة	

يتضح من قراءة الجدول (٩) أن البنود التي حصلت على درجة مرتفعة هي: (أشجع التفكير الإيجابي عند التلاميذ لتجاوز المشكلات التي تعترضهم، أقبل إجابات التلاميذ المختلفة، أطلب من التلاميذ تحليل المواقف والمعلومات للوصول إلى حل)، بمتوسطات حسابية تزيد على (٢,٣٤)، وأهمية نسبية تزيد على (%٧٨)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن مادة الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي قد تضمنت وحدات دراسية، ودراساً يمكن عن طريقها استخدام إستراتيجيات التعلم النشط، وإرفاقها بأنشطة مختلفة، وتطبيق اختبارات ومقاييس عالمية مقننة على البيئة السورية من إعداد المعلمين، تسهم في تنمية التفكير الإبداعي والناقد؛ ولكن بعض المعلمين لا يطبقون إستراتيجيات أو اختبارات أو مقاييس غيرهم. في حين حصلت البنود البقية على درجة ممارسة متوسطة؛ تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة الحربي، التونسي ٢٠٢١) بأن درجة تطبيق مهارات الإبداع والتعلم جاءت (غالباً).

٥ - ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الخامس جرى حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، وتحديد درجة الممارسة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠): درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	درجة الممارسة
٥٩	أتجاهل حل المسائل الصعبة وأستمتع بحل المسائل السهلة.	2.66	0.54	%88.67	1	مرتفعة
٦٥	أتشبث بقراري رغم أنه قد يكون عديم الصحة.	2.66	0.52	%88.67	1	مرتفعة
٥٢	أطلب من التلاميذ تحليل العوامل المحيط بالمشكلة للوصول إلى الحل.	2.63	0.66	%87.67	2	مرتفعة
٦٢	أقترح عدة حلول إبداعية مناسبة للمشكلة.	2.62	0.49	%87.33	3	مرتفعة
٥٣	أقارن بين الآراء التي أسمعها من الآخرين والمتعلقة بحل مشكلة ما ثم أختار الأفضل منها.	2.57	0.68	%85.67	4	مرتفعة
٥٧	أركز على المعلومات والموقف إجمالاً حين أستمع إلى شرح ما أو موضوع معين.	2.57	0.66	%85.67	4	مرتفعة
٦٠	أحدد المشكلة بدقة لحلها.	2.48	0.52	%82.67	5	مرتفعة
٦٦	لا أتخذ قراراً عندما أكون في حالة عصبية.	2.47	0.75	%82.33	6	مرتفعة
٥٨	أنتج أفكاراً جديدة لحل مشكلة ما، متخطياً الحلول التقليدية اعتماداً على التلاميذ.	2.42	0.71	%80.67	7	مرتفعة
٦١	أطلع على عدة مراجع متصلة بالمشكلة لحلها.	2.42	0.59	%80.67	7	مرتفعة
٥٥	أوظف إستراتيجيتي الاستقراء والاستنتاج للوصول إلى حل.	2.27	0.77	%75.67	8	متوسطة
٦٤	أفكر بالنتائج المترتبة عن القرار قبل اتخاذه.	2.17	0.82	%72.33	9	متوسطة

٦٣	أختار الحل الأكثر إبداعاً.	1.95	0.65	65%	10	متوسطة
٥١	أدرب التلاميذ على خطوات المنهج العلمي لحل المشكلات.	1.81	0.74	60.33%	11	متوسطة
٥٦	أطلب من التلاميذ ربط المعلومات مع بعضها وصولاً لحل المشكلة.	1.72	0.82	57.33%	12	متوسطة
٥٤	أمكن التلاميذ من التفكير العميق بالمشكلة باستخدام الخرائط الذهنية.	1.64	0.81	54.67%	13	منخفضة
	الدرجة الكلية للمحور الخامس	2.32	0.18	77.33%		متوسطة

يتبين من الجدول (١٠) أن البنود التي حصلت على درجة مرتفعة هي: (أتجاهل حل المسائل الصعبة وأستمتع بحل المسائل السهلة، أنشئت بقراري رغم أنه قد يكون عديم الصحة، أطلب من التلاميذ تحليل العوامل المحيطة بالمشكلة للوصول إلى الحل، أقترح عدة حلول إبداعية مناسبة للمشكلة، أقرن بين الآراء التي أسمعها من الآخرين والمتعلقة بحل مشكلة ما ثم أختار الأفضل منها، أركز على المعلومات والموقف إجمالاً حين أستمع إلى شرح ما أو موضوع معين، أحدد المشكلة بدقة لحلها، لا أتخذ قراراً عندما أكون في حالة عصبية، أنتج أفكاراً جديدة لحل مشكلة ما متخطياً الحلول التقليدية اعتماداً على التلاميذ، أطلع على عدة مراجع متصلة بالمشكلة لحلها) بمتوسطات حسابية تزيد على (٢,٤٢)، وأهمية نسبية تزيد على (٨٠,٦٧%)، وحصل البند (أمكن التلاميذ من التفكير العميق بالمشكلة باستخدام الخرائط الذهنية) على درجة ممارسة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٤)، وأهمية نسبية بلغت (٥٤,٦٧%)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن ضيق الوقت قد لا يساعد المعلمين على استخدام الخرائط الذهنية في تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ والتأكيد عليها. في حين حصلت بقية البنود على درجة ممارسة متوسطة؛ وقد يعود ذلك إلى أن محتوى مادة الدراسات الاجتماعية غني بالوحدات، التي تتضمن دروساً تتناول مشكلات تتعلق بالتلاميذ، تساهم في تنمية تفكيرهم وتساعدهم على تطبيق المنهج العلمي في اتباع خطوات حل المشكلات، وإيجاد البدائل، ثم اختيار البديل الأفضل؛ ويعد هذا انعكاساً لما نصت عليه وثيقة المعايير الوطنية. وتختلف هذه الدراسة مع ما توصل إليه (أبو هلال، منصور ٢٠٢٣) بأن درجة تطبيق معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت مرتفعة.

التحقق من صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للوصول إلى الفروق بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، جرى حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم	أقل من ٥ سنوات	57	22.51	3.30	0.44
	من ٥ - ١٠ سنوات	63	21.75	3.30	0.42
	١٠ سنوات فأكثر	88	21.73	3.44	0.37
مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية	أقل من ٥ سنوات	57	28.56	3.53	0.47
	من ٥ - ١٠ سنوات	63	27.40	2.80	0.35
	١٠ سنوات فأكثر	88	27.59	2.76	0.29

0.99	7.44	32.63	57	أقل من ٥ سنوات	مهارات التواصل والتعاون
0.69	5.45	34.00	63	من ٥ - ١٠ سنوات	الحياة والمهنة اليدوية
0.59	5.53	34.72	88	١٠ سنوات فأكثر	
0.55	4.13	17.37	57	أقل من ٥ سنوات	مهارات التفكير الناقد والإبداع
0.43	3.37	17.89	63	من ٥ - ١٠ سنوات	
0.38	3.54	16.97	88	١٠ سنوات فأكثر	
0.42	3.18	37.67	57	أقل من ٥ سنوات	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
0.33	2.63	37.03	63	من ٥ - ١٠ سنوات	
0.30	2.81	36.69	88	١٠ سنوات فأكثر	
2.13	16.06	138.74	57	أقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية للاستبانة
1.62	12.84	138.06	63	من ٥ - ١٠ سنوات	
1.35	12.65	137.69	88	١٠ سنوات فأكثر	

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث حول درجة ممارستهم مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (١٢) هذه النتائج.

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار	محاوير الاستبانة
بين المجموعات	24.782	2	12.391	1.097	0.336	غير دال	مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم
داخل المجموعات	2315.637	205	11.296				
المجموع	2340.418	207					
بين المجموعات	47.132	2	23.566	2.619	0.075	غير دال	مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية
داخل المجموعات	1844.387	205	8.997				
المجموع	1891.519	207					
بين المجموعات	150.757	2	75.379	2.035	0.133	غير دال	مهارات التواصل والتعاون الحياة والمهنة اليدوية
داخل المجموعات	7595.161	205	37.050				
المجموع	7745.918	207					
بين المجموعات	31.290	2	15.645	1.167	0.313	غير دال	مهارات التفكير الناقد والإبداع
داخل المجموعات	2748.383	205	13.407				
المجموع	2779.673	207					
بين المجموعات	32.868	2	16.434	2.001	0.138	غير دال	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
داخل المجموعات	1683.319	205	8.211				
المجموع	1716.188	207					
بين المجموعات	37.750	2	18.875	0.1	0.905	غير دال	الدرجة الكلية للاستبانة
داخل المجموعات	38579.515	205	188.193				

				207	38617.264	المجموع	
--	--	--	--	-----	-----------	---------	--

يتبين من خلال قراءة الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، عند درجات حرية (٢٠٥، ٢)، على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل محور من محاورها. وقد يعود ذلك إلى حرص وزارة التربية على إخضاع جميع المعلمين لدورات تدريبية، فقد تم إخضاع المعلمين القدامى لدورات تدريبية ممن اختار المعلم ضمن الصف، ومن لم يختار ذلك حول إلى عمل إداري، كما يتم إخضاع كل من يقبل بمسابقة جديدة لدورة تدريبية تتناول المناهج المطورة وإستراتيجيات التعلم النشط مفتقرة تلك الدورات إلى جميع مهارات القرن الحادي والعشرين بل ومقتصرة على البعض منها والمتعلقة بالمناهج وإستراتيجيات لتعلم والتعليم. تتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه نتيجة دراسة (أبو هلال، منصور ٢٠٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتلك المهارات عزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. للوصول إلى الفروق بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، جرى حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣).

الجدول (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مهارات تطبيق إستراتيجيات التعلم والتعليم	معهد إعداد معلمين	58	20.97	3.25	0.43
	إجازة جامعية	86	21.76	3.35	0.36
	دبلوم تأهيل تربوي	64	23.09	3.19	0.40
مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية	معهد إعداد معلمين	58	26.90	3.32	0.44
	إجازة جامعية	86	27.87	2.83	0.31
	دبلوم تأهيل تربوي	64	28.52	2.82	0.35
مهارات التواصل والتعاون الحياة والمهنة اليدوية	معهد إعداد معلمين	58	31.40	6.22	0.82
	إجازة جامعية	86	34.52	6.12	0.66
	دبلوم تأهيل تربوي	64	35.42	5.36	0.67
مهارات التفكير الناقد والإبداع	معهد إعداد معلمين	58	16.53	3.63	0.48
	إجازة جامعية	86	17.05	3.89	0.42
	دبلوم تأهيل تربوي	64	18.52	3.12	0.39
مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	معهد إعداد معلمين	58	35.50	2.42	0.32
	إجازة جامعية	86	36.87	2.58	0.28
	دبلوم تأهيل تربوي	64	38.73	2.81	0.35
الدرجة الكلية للاستبانة	معهد إعداد معلمين	58	131.29	13.18	1.73
	إجازة جامعية	86	138.07	13.18	1.42
	دبلوم تأهيل تربوي	64	144.28	11.84	1.48

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث حول درجة ممارستهم مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول (١٤) هذه النتائج.

جدول (١٤): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم	بين المجموعات	2	71.589	6.679	0.002	دال
داخل المجموعات	2197.241	205	10.718			
المجموع	2340.418	207				
مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية	بين المجموعات	2	40.281	4.56	0.012	دال
داخل المجموعات	1810.957	205	8.834			
المجموع	1891.519	207				
مهارات التواصل والتعاون الحياة والمهنة البدوية	بين المجموعات	2	272.488	7.757	0.001	دال
داخل المجموعات	7200.942	205	35.127			
المجموع	7745.918	207				
مهارات التفكير الناقد والإبداع	بين المجموعات	2	66.722	5.169	0.006	دال
داخل المجموعات	2646.229	205	12.908			
المجموع	2779.673	207				
مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	بين المجموعات	2	161.805	23.819	0.000	دال
داخل المجموعات	1392.577	205	6.793			
المجموع	1716.188	207				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2	2566.36	15.712	0.000	دال
داخل المجموعات	33484.536	205	163.339			
المجموع	38617.264	207				

يتبين من خلال قراءة الجدول (١٤) وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥)، عند درجات حرية (٢٠٥، ٢)، على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل محور من محاورها. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (١٥):

جدول (١٥): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصادر التباين	(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	0.79	0.37	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد	2.128*	0.00	دال
		إجازة جامعية	1.338*	0.05	دال
مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	٠.976	0.16	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد	1.619*	0.01	دال
		إجازة جامعية	٠.644	0.43	غير دال

مهارات التواصل والتعاون الحياة والمهنة اليدوية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	3.127*	0.01	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد	4.025*	0.00	دال
		إجازة جامعية	0.899	0.66	غير دال
مهارات التفكير الناقد والإبداع	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	٠.512	0.70	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد	1.981*	0.01	دال
		إجازة جامعية	1.469*	0.05	دال
مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.372*	0.01	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد	3.234*	0.00	دال
		إجازة جامعية	1.862*	0.00	دال
على مستوى الاستبانة ككل	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	6.777*	0.01	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد	12.988*	0.00	دال
		إجازة جامعية	6.211*	٠.014	دال

يظهر الجدول (١٥) أن الفروق بين إجابات المعلمين جاءت بين حملة الإجازة الجامعية، ومعهد إعداد المعلمين تعميق تأهيل لصالح حملة الإجازة الجامعية/معلم صف، وبين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة الإجازة الجامعية ومعهد إعداد المعلمين/تعميق تأهيل لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي عند الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين الذين يحملون دبلوم تأهيل تربوي جرى إعدادهم سابقاً في معهد إعداد المعلمين /صف الخاص، وكذلك طلاب معلم الصف؛ فقد خضع الطلاب خلال مرحلة الإعداد لدروس التربية العملية في المدارس الميدانية، إضافة إلى المقررات الدراسية التي أسهمت في صقل مهاراتهم التعليمية مما انعكس على مستوى أدائهم، وبالتالي على ممارستهم التعليمية التعليمية؛ ثم التحقوا بدبلوم التأهيل التربوي. وقد جاءت نتائج ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح حملة الدبلوم؛ بسبب خضوعهم مرة أخرى لمقررات نظرية وتربية عملية، صقلت مهاراتهم التعليمية وقد انعكس ذلك على مستوى أدائهم.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، والنتائج مبينة في الجدول (١٦).

الجدول (١٦): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
مهارات تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم	التحق	121	2.06	0.32	3.448	0.001	دال
	لم يلتحق	87	1.91	0.26			
مهارات التكنولوجيا والمعلومات - المواطنة الرقمية	التحق	121	1.88	0.21	2.662	0.008	دال
	لم يلتحق	87	1.81	0.18			
مهارات التواصل والتعاون الحياة والمهنة اليدوية	التحق	121	2.19	0.38	3.064	0.002	دال
	لم يلتحق	87	2.03	0.37			
مهارات التفكير الناقد والإبداع	التحق	121	2.27	0.40	3.883	0.000	دال
	لم يلتحق	87	2.03	0.49			
مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	التحق	121	2.35	0.19	3.321	0.001	دال

			0.16	2.27	87	لم يلتحق	
			0.21	2.15	121	التحق	الدرجة الكلية للاستبانة
دال	0.000	4.663	0.19	2.02	87	لم يلتحق	

يلاحظ من الجدول (١٦) أن قيمة الاحتمال جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) على الاستبانة ككل. بالتالي تقبل الفرضية البديلة القائلة بأن الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى حول درجة ممارستهم مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية دالة إحصائياً لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية. يمكن تفسير ذلك أن المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية حول المناهج المطورة وإستراتيجيات التعليم والتعلم وممارستهم للتخصيص والتفويض والتفويض وفقاً للمعايير الوطنية ومؤشرات الأداء من ضمن مؤشرات الأداء تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمختلف أنواعها انعكس ذلك على إجاباتهم على بنود الاستبانة وجاءت الفروق لصالحهم .

مقترحات البحث:

- قيام وزارة التعليم العالي بتطوير خطط وبرامج إعداد وتأهيل المعلمين لتواكب مهارات اقتصاد المعرفة والتطور التكنولوجي.
- تخصيص مقرر تعليمي يُعنى بمهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة إعداد المعلم، مع تضمينه أنشطة عملية مرتبطة بالمهارات، لتخريج معلم معد لسوق العمل.
- زيادة عدد المقررات المتعلقة بالتكنولوجيا وتقنيات التعليم مع زيادة عدد الساعات المخصصة لها في برامج الإعداد، لتدريب المعلمين على مهارات الاستخدام لنقل خبرتهم إلى التلاميذ.
- إعداد المعلم الباحث -المفكر-المبتكر من خلال تطبيق إستراتيجيات التعليم النشط وأساليب التقويم البديل المناسبة لها في مرحلة التأهيل.
- تأمين البيئة التعليمية المناسبة لتنمية هذه المهارات لدى المعلمين والتلاميذ على حدٍ سواء، من خلال تخصيص مزيد من الدعم المادي لها وبالتعاون مع البيئة المحلية.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين الذين دخلوا سوق العمل ولم يخضعوا سابقاً للتدريب المناسب؛ لتعريفهم بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتدريبهم على تطبيق أنشطة عملية متعلقة بها لنقل خبراتهم إلى المواقف الحياتية المشابهة.
- إقامة الدورات التدريبية للمعلمين بناء على الاحتياجات الفعلية لهم.
- إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين المدرجة في الخطة التعليمية للحلقة الأولى ضمن الدورات التدريبية، التي تُعقد للمعلمين في أثناء الخدمة.
- تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع لضمان استمرار المتعلم في تطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المدرسة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال إستراتيجيات التقويم الحديثة وأساليبها المختلفة. (الملاحظة، الأداء، ملف الإنجاز، سلم التقدير، التقويم الذاتي) وكيفية تطبيق هذا التقويم ووضع العلامات.
- تشجيع المعلمين على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في عملية التعليم والتعلم، وتحفيز المعلمين الذين يقدمون مبادرات وأنشطة إبداعية سواء مادياً أو معنوياً.

- بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتدريب المعلمين عليها، وإعداد دراسة مقارنة للمهارات الحياتية في دول مختلفة لتعرف محتواها وطرائق تطبيقها؛ بهدف الاستفادة منها بما يتناسب مع البيئة السورية.
- إجراء دراسات شبه تجريبية لدمج التكنولوجيا في التعليم وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع:

- أبو هلال، سوسن رمزي عبد الله؛ منصور، عثمان ناصر (٢٠٢٣) درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٧، الملد ٣١ ص ٥٩ - ٧٦.
- بن زيد، منيرة سعود (٢٠٢١) مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طابات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس - العدد (٢٢) يوليو ٢٠٢١ - ص ٤٣٥ - ٤٥٦ .
- بيرني، ترلينج؛ تشارلز فادل (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين - التعلم للحياة في زمننا. (ترجمة بدر بن عبد الله الصالح). المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. مطابع النشر العلمي.
- حفنى، مها (2015). مهارات معلم القرن ال ٢١. ورقة عمل مقدمة في كلية التربية. جامعة أسيوط: القاهرة. ص ١-٤١.
- الحربي، فتوح؛ محمود، محمد؛ تركي معدي، هيا (2015، تشرين أول). معلم العصر الرقمي. ورقة عمل مقدمة في كلية التربية. جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن: المملكة العربية السعودية.
- الحربي، نادية بنت خالد بنت سالم، التونسي، نبيلة بنت طاهر (٢٠٢١) مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٩٢) ج (١)، ٢٠٢١، ص ٥٦٠-٦٠٤.
- الحري، رافدة (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين International Journal Of Pedagogical I nnovations Inn, 8,No, 1 (Jan,2020) ص ١-٢١.
- الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، مركز تطوير المناهج التربوية (2019) دليل المهارات الحياتية. ١-١٤١.
- الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية (2016-201٧) المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية. ١-١٤٨٦.
- العتيق، رنيم علي، (٢٠٢٣) الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء بعض متطلبات اقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم ونظر الموجهين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طرطوس.

- الرواضية، خالد (2021). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*. 4 (7)، 360-393.
- السيد، محمد (2019، نيسان). دمج التقنية في التعليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. من *أبحاث المؤتمر القومي العشرين (العربي الحادي عشر)*.
- الشريف، محمد بن حارب (٢٠١٨) درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى لملي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* (٧). العدد (١٢) كانون الأول ٢٠١٨، ١-٢٠١٨-٢١٢١.
- عمر، هشام رمضان، الصفتي، (٢٠١٨) *واقع مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالممارسات التدريسية-الإبداعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد الثالث والتسعون -الجزء الثاني- يناير-٢٠١٨، مصر. ٤٠٧-٤٥٧.
- كنعان، أحمد علي (٢٠٠٩) *تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥-العدد (٣+٤)، ٩٣-١٥*.
- العبيداني، محمد جمعه محمد ؛ هارون، ثريا (2022). *درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة المناهج وطرق التدريس*. 1 (8)، 61-85.
- العزاوي، رحيم (2008). *مقدمة في مناهج البحث العلمي*. عمان: دار دجلة. ٢٣٩ص.
- الغامدي، فوزية (2012). *المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية 2023 التعليمية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. 64 (46)، 146-180.
- محافظة، سماح. (2009، تشرين أول). *معلم المستقبل: خصائصه، مهاراته، كفاياته. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني بعنوان نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. دمشق: جامعة دمشق*.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلوم والثقافة، (٢٠٠٨) *التعليم للجميع بحلول ٢٠١٥ هل سنحقق هذا الهدف، اليونسكو فرنسا ص ٦٥-٦٦*.
- المركز الوطني لتطوير المناهج (2017، تشرين ثاني). *النظام التربوي وفق مدخل المعايير. الورشة الخاصة لتطوير مناهج كليات التربية في سورية. دمشق*. ١-٤٦.
- علي، نايفة (٢٠١٩) *الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عصر اقتصاد المعرفة" دراسة ميدانية في مدارس مدينة طرطوس" مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٣) العدد (٣) ٢٠١٩، ٥١-٢٧*.

- هلال، سامية حسنين بد الرحمن (٢٠٢١) فاعلية وحدة مطورة في ضوء مدخل التكامل المعرفي STEM في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية جامعة بنها. ٢٠٢١-٢٠٢٤.
- وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (١٩٩٩، ب) دليل كليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية لعام ١٩٩٩. دمشق: جامعة دمشق.
- وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (١٩٩٩، أ) المرسوم الجمهوري رقم (٦١) المتضمن اللائحة الداخلية لكليات التربية في الجمهورية العربية السورية الصادرة في الجريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية ١٩٩٩ (الجزء الأول)، دمشق ١٩/٤/١٤٢٠ - ١/٨/١٩٩٩. العدد (٣١)، دمشق: وزارة التعليم العالي.
- Erol, Huseyin (2021). Reflections of the 21st century skills into the curriculum of studies course. *International journal of education & literacy studies*. 9(2), 90-102.
- Willian, Russel (2012). Teaching social studies in the 21st century: a research study of secondary social studies teachers instructional methods and practices. *Journal educational strategies: Issues and Ideas*. 65-72.
- Denisia,S; Joan, Robert; Sheja,Y (2012). Technology integration in curriculm progress to meet knowledge explosion. *Manager's Journal on school educational*. 8(3), 23-31.
- Kemmis, L. (2014). Mentoring of new teachers as a contested practice: supervision, support and collaborative self-development, *Teaching and Teacher Education*, 43, 154-164.
- UNICEF. (2017). Reimagining Life Skills and Citizenship Education in the Middle East and North Africa: A Four-Dimensional and Systems Approach to 21st Century Skills. Amman: UNICEF.